

الذي مستقر وما اكرم وانما عن الامم الجماعات والاعراب واهل
الكلل الخاقرة من الجح والانس كلما دخلت امة لعنت اختها
يعني كلما دخلت امة النار لعنت لغتها من اهل ملتها في الدين
لا في نسبها قال السدي كلما دخلت امة النار لعنت لغتها
علم ذلك الله الذين يلعن المشركين والمكركون واليهود اليهود والنصارى
النصارى والصابون الصابئين والمجوس المجوس تعلى لاهة
الاولى حتى اذا داروا بين تداركوا وتلاهم قوا فيها جميعا يعني
تلاصقوا واجتمعوا في النار جميعا وادرك بعضهم بعضا
واستقر في النار قالت افرهم لا ولهم في الدين عباس يعني
قال لهم كلامه لا وليها وقال السدي قالوا لفرهم الذين
كانوا في اخر الزمان لا ولهم الذين شرعوا لهم ذلك الدين
وقال مقاتل يعني قال فرهم دخول النار وهم الانبياء
لا وليهم دخولوا وهم القادة يدخلون النار ولا ربا هو
اضلونا عن اليهود وخرسوا لنا طاعة الشيطان وقيل
انما قال المتأخرون ذلك لانهم كانوا يعتقدون تعظيم
المتقدمين من اسلافهم فسلكوا بسبيلهم في الضلالة وتبعوا
طريقهم فيما كانوا عليه قال ربا هو لاء اضلونا لانا تبعا
بسببهم فانهم عننا يا ضعفا من النار اي اضعف عليهم العذاب
قال ابو عبيدة الضعيف هو مثل البسة مرة واحدة قال الارهري
والذي

231
والذي قاله ابو عبيدة هو ما يستعمله الناس في بيان كلامهم
واما تشابها لله فهو عربي ميبين ويرود تفسيره الى موضع
كلام العرب والضعف في كلامه ما زاد وليس بقصور على
مثليين وجائز في كلام العرب هذه ضعفة اي مثله وثلاثة
امثاله لك الضعف في الاصل زيادة غير محصورة واولى الاشياء
به ان يجعل عشرة امثاله فاقل الضعف محصور وهو المثل
والثمة غير محصور وقال الزجاج في تفسير هذه الآية قاتلهم
عذابا ضعفا اي مضاعفا لان الضعف في كلام العرب على
ضربين احدهما المثل والاخر ان يكون في معنى تضعيف الشيء
اي زيادته قال يعني قال الله لكل ضعفه في الاول كضعف
والاخر كضعف وقيل عناء للتابع ضعف وللشروع ضعف لانهم
قد دخلوا في الكفر جميعا ولكن لا يعلمون يعني ما عدده
كل كما فرقت من العذاب وقيل بالياء ومعناه اليعول كل فريق
ما اعد الله للفريق الفروقات اوليهم يعني في الكفر وهم القادة
الفرهم دعوى الاتباع فما كان لهم عليهما من فضل يعني قد
ضللت كما ضللنا وكفرتم كما كفرنا كما خازن اورثتموها
بما كنتم تعلمون روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد الا وله منزلة في الجنة ومن في النار فاقباله
الكافر يربك المؤمن منزلة من النار والمؤمن يربك الكافر منزلة